

خارجان عنها فالنوع الاضافي دائما يكون اما نوعا  
حقيقيا من درجا تحت جنس الاخر كالانسان تحت  
الحيوان واما جنسا من درجا تحت جنس اخر كالحيوان  
تحت جسم نامي ففي الاول ينصادق النوع الحقيقي  
والاضافي وفي الثاني يوجد الاضافي بدون الحقيقي ويجوز  
ايضا تحقق الحقيقي بدون الاضافي فيما اذا كان النوع بسيطاً  
لاجزله حتى يكون له جنسا وقد مثل بالنقطة وفيه مناقشة  
سبغى وبالجملة فالنقطة بينهما هي العموم من وجه  
والنقطة النقطة طرف الخط والخط طرف  
السطح والسطح طرف الجسم فالسطح غير منقسم في  
العمق والخط غير منقسم في العرض والعمق والنقطة  
غير منقسم في الطول والعرض والعمق فهي عرض الالفيل  
القسمية اصلا واذا لم يقبل القسمية اصلا لم يكن لها جزء  
فلا يكون لها جنس وفيه نظرفان هذا يدعى انما لاجزاء  
لها في الخارج والجنس ليس جزء خارجا بل هو من الاجزاء  
العقلية فجاز ان يكون للنقطة جزء عقلي وهو جنس  
لها وان لم يكن لها جزء في الخارج منصاعرة بان  
يكون الثرق من خاص الى عام وذلك لان جنس  
الجنس يكون اعم من الجنس وهكذا الى جنس لاجنس  
فوقه وهو العالي وجنس الاجناس كالجوهر  
متنازلة بان يكون النازل من عام الى خاص  
وذلك لان النوع يكون اخص من النوع وهكذا

الى

الى ان ينتهي الى نوع لانواع له تحته وهو السافل ونوع  
الانواع كالانسان وما بينهما اي ما بين العالي  
والسافل في سلسلتي الانواع والاجناس تسمى  
متوسطة فما بين الجنس العالي والجنس السافل اجناس  
متوسطة وما بين النوع العالي والنوع السافل انواع  
متوسطة هذا ان رجح الضمير الى مجرد العالي والسافل  
وان عاد الى الجنس العالي والنوع السافل المذكورين  
صربا كان المعنى ان ما بين جنس العالي والنوع السافل  
متوسطات اما جنس متوسط فقط كالنوع العالي  
او نوع متوسط فقط كالجنس السافل او جنس  
متوسط ونوع متوسط معا كالجسم النامي ثم اعلم  
ان المصطلح يتعرض للجنس المفرد والنوع المفرد اما لان  
الكلام فيما يترتب والمفرد ليس داخل في سلسلة  
الترتيب واما لعدم تيقن وجوده اي شئ اعلم  
ان كلمة اي موضوعة ليرتب بها ما بهر الشئ عما  
يشاركة فيما اضيف اليه هذه الكلمة مثلا اذا اصرحت  
شئاً من بعيد وتيقنت انه حيوان لكن ترددت في  
انه هل هو انسان او فرس او غيرها نقول اي  
حيوان هذا ايجاب بما يخصه ويميزه عن مشاركاته  
في الحيوانية اذا عرفت هذا فنقول اذا قلنا  
الانسان اي شئ هو في ذاته كان المطلوب  
ذاتيا من ذوات الانسان ليميزه عما يشاركة في  
السببية فيصح ان يجاب بانه حيوان ناطق كما  
يصح ان يجاب بانه ناطق فيلزم صحة وقوع الحد